أمراض تسببها الفيروسات

تسبب إصابة الإنسان أو الكائنات الحية أو النباتات بالفيروسات أضراراً إقتصادية بالغة، ففي بعض الأحيان تسبب أمراضاً لم يكتشف العلم الحديث حتى الآن لها علاجاً كمرض الإيدز، وربما تتسبب في أحيانٍ أخرى في هلاك كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية، أو الثروة الحيوانية كفيروس إنفلونزا الطيور الذي ظهر مؤخراً.

لذلك كان لابد من دراسة الأمراض التي تسببها الفيروسات وطرق العدوى، وذلك للوقاية من الإصابة بها ما أمكن ذلك.

مرض السارس

SARS

يُعرف علمياً بالمتلازمة التنفسية الحادة، وقد ظهر كتهديد عالمي عام 2003 وسجلت أول إصابة به في شمال الصين.

يهاجم الفيروس الجهاز التنفسي، وتمتد فترة حضانته من (2-7) أيام، ليصبح بعدها الشخص معدياً.

ما هو مرض السارس؟

مرض مشابه لمرض الإنفلونزا، ولكنه حاد وشديد يصيب الجهاز التنفسي، انتقل هذا المرض إلى 27 دولة مختلفة وخاصة كندا.

ما مدى خطورة مرض السارس؟

تقدّر منظمة الصحة العالمية معدل الوفيات بين المصابين بهذا المرض بحوالي خمسة بالمئة، ويتعافى 90%من المصابين بالمرض خلال أيام، شرط أن تبدأ المعالجة بوقت مبكر.

من هم المعرضون للإصابة بهذا المرض؟

الأشخاص الذين يتعين عليهم الاحتكاك المباشر بالمصابين، كموظفي الرعاية الصحية والمسافرين إلى مناطق ينتشر فيها المرض.

كيف ينتشر هذا المرض؟

الاحتكاك المباشر بشخص مصاب يكثر من العطاس والسعال، ويمكن أن ينتقل المرض عن طريق الهواء أو لمس أشياء ملوثة.

ما أعراض المرض؟

تظهر الأعراض خلال عشرة أيام من الإصابة بالفيروس، يبدأ المرض بارتفاع درجة حرارة المريض لتصل إلى أعلى من 38 درجة سليسيوسية، كما يشكو المريض من سعال جاف وصعوبة بالتنفس وصداع وألم في الجسم.

كيف يتم علاج هذا المرض؟

يشمل العلاج العزل والمضادات الحيوية والمضادات الخاصة بالفيروسات.

ما الاحتياطات اللازم اتخاذها للوقاية من المرض؟

- تفادي زيارة الأشخاص المصابين بارتفاع شديد في درجات الحرارة أو زكام حاد.
- الاطلاع المستمر على مستجدات المرض.
- غسل اليدين بصورة متكررة وتغطية الفم عند العطاس والسعال.
- الحد من الأسفار غير الضرورية إلى المناطق المصابة بالوباء.

التهاب الكبد الوبائي

Hepatitis

مجموعة من الأمراض التي تصيب الكبد تتسبب من فيروسات مختلفة، وتشمل خمسة أنواع هي A,B,C,D,E

تتشابه هذه الأمراض في الأعراض التي تظهر على المصاب، وتختلف في طرائق العدوى، والفيروسات التي تسببها، ودرجة الخطورة.

تتراوح فترة الحضانة من 1-3 أشهر تهاجم الفيروسات خلالها خلايا الكبد وتحطمها، ويُسبب الإلتهاب المزمن من الطرازB تشمّعاً وسرطاناً في الكبد.

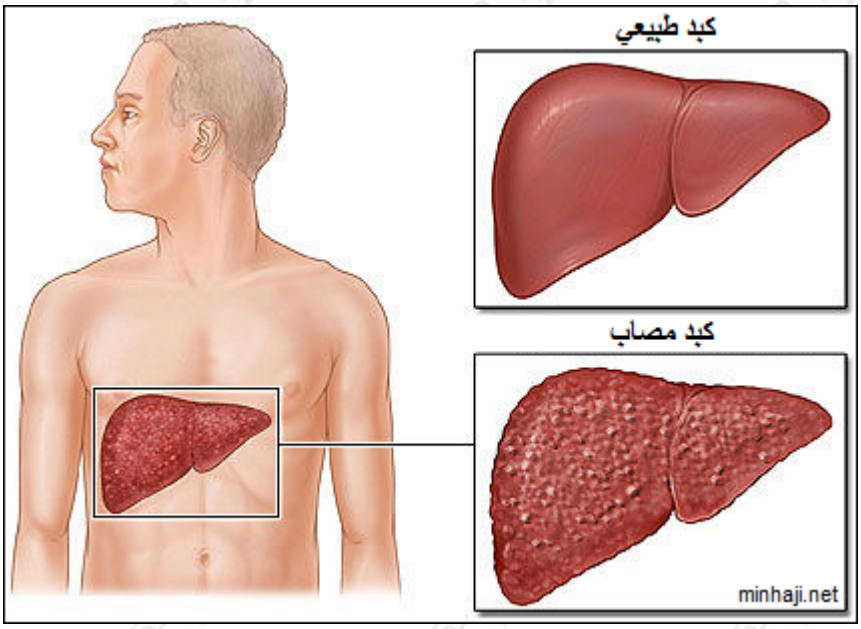

التهاب الكبد A

ينتشر في المناطق المكتظة بالسكان والتي تعاني من مشكلات صحية مثل تلوث المياه والغذاء وسوء الصرف الصحي.

يصاب به الإنسان عن طريق تناول مواد غذائية ملوثة بفضلات إنسانية لأشخاص مصابين بالمرض.

الأعراض

- الحمى والقشعريرة.
- فقدان الشهية.
- الغثيان.
- اليرقان.
- تحول لون البول إلى اللون الداكن، ولون البراز إلى اللون الفاتح.
- ألم في الجزء العلوي الأيمن من البطن.

التهاب الكبد B

يُسمى التهاب الكبد المصلي، ويشير أحد التقارير لمنظمة الصحة العالمية لعام 1996 أن هذا الفيروس يُعد أحد المسببات العشرة الرئيسة لوفاة الإنسان حالياً في العالم.

تتم العدوى عن طريق الدم ومشتقاته، وإفرازات الجسم، والاتصال الجنسي، والحقن الملوثة، ومن الأم المصابة إلى جنينها.

الأعراض

- تبدأ أعراض الإصابة بألم في البطن.
- إصفرار.
- فقدان الشهية.
- تلون البول والبراز بلون أصفر غامق.
- الضعف والتعب.
- تضخم الكبد والطحال.
- التهاب مزمن في الكبد، وتشمع الكبد وتليفه.